الفلسطينيون وتحولات المنطقة

بالتأكيد يراقب الفلسطينيون، مجمل التحولات التي تجري في المنطقة، فمنهم من يتصور بأن بعض أو كل الأحزاب الاسلامية التي وصلت إلى السلطة، يمكنها أن تلعب دوراً أكثر ديناميكية لصالح القضية الفلسطينية، وبعضهم الأخر يرى، بأن الشعب الفلسطيني كفاه مراهنات على هذا الطرف العربي أو ذاك، وأن هذه القضية تتحرك إيجابا، وتتراجع سلباً، على وفق فعاليات النضال الفلسطيني على كل المستويات ووحدة قواه المناضلة ومشتركاتهم في التصور والاداء . بالطبع هذا لايكون خارج المنظومة العربية المؤمنة فعلياً بأستقلالية شروط الكفاح الوطني الفلسطيني على مختلف الصعد .

بغض النظر عن إختلاف الرؤى الفلسطينية وتباينها عما يجري في الساحة العربية، لكننا نود الإشارة هنا إلى إن مايجري ومماسيجري من تطورات في عموم الساحة العربية لم تكن المسألة الفلسطينية بمنأى عنه فهي تتأثر وتؤثر فيه، ولكن قوة تأثرها تكون بوحدة الموقف الفلسطيني، وضعف تاثيرها بأنشغالات هذا الموقف بالانقسامات السياسية الفلسطينية، وبالتالي لابد للبيت من ترتيب اغراضه وللمة حاجياته قبل أن يكون عرضة لتدخل الأخرين، وأي أخرين، فهؤلاء يحملون السيف بيد، والأمر إلا لاهي باليد الأخرى، وبالتالي يصعب بعد ذلك الوقوف عند حدود أتفاقات القاهرة الأخيرة بين فصائل العمل الفلسطيني، أو حتى بلوغ المشتركات المعروفة في الوسط الشعبي الفلسطيني .

مصلحة الشعب فوق حماس وفتح، ومن يبقى يفتش عن المصالح الحزبية الضيقة فأنه يسهم في ضعضعة المشروع الوطني، ووفق تسارع مجريات الاحداث العربية وتأثيرات الوضع الدولي والإقليمي فيهما، فأن الضرورات المنطقية والموضوعية تحتم على الفصائل الفلسطينية بتوجهاتها الفكرية كافة تفعيل اتفاق القاهرة وتشكيل حكومة تدير مسارات العمل .

في تقديرنا إن من يراهن على الاحزاب الاسلامية التي وصلت إلى الحكم في بعض البلدان العربية وتلك التي تسعى للوصول تحت مايسمى بالربيع العربي، فأنه يكون متعجلاً على هذا الرهان، فتلك الاحزاب التي جاءت على ظهر انتفاضات شعبية قادها الجياع كانوا يتمنون تحقيق انتقالات فعلية في نظام مدني واقتصاد يعالج أزماتهم وفي مقدمتها الجوع والبطالة والتداول السلمي السلس للسلطة وحرية الرأي والتعبير والدولة المدنية والمجتمع المتأخي . هذا ماكان يتمناه رواد الانتفاضات العربية من الفقراء والمثقفين وانصار المدنية والحداثة، ولكن الذي يجري على أرض الواقع هو نقيض ذلك، وإذا كان الآن تعيش كل الاطراف مرحلة هدوء تتخللها قليل من الانتهازية السياسية، وكثير من لحظات الانتظار لتوقيت ساعة الصراع والتصفيات والانفراد بالسلطة، فأن الايام والأشهر المقبلة حبلى بالمفاجآت.

نقول ذلك على وفق مجريات الحوادث، فأن الجانب الفلسطيني علية أن يسرع أكثر بغية الوصول إلى إتفاقات تنهي الانشقاقات، وتبني سلطة قوية وبرنامج عمل يعزز حضورها داخلياً وعربياً ودولياً، إتفاق يقوي الحاضنة الفلسطينية ويمتلك رؤية وقراءة موضوعية لمجمل تطورات الأحداث لكي لايقع تحت تأثيرات المصالح الفئوية الضيقة ويجعل الاطراف الأخرى تتلاعب بمصير شعب أعطى على مدى أكثر من 60 عاماً من التضحيات مالم يعطه أي شعب أخر، ومازالت مجموعات ومنظمات ودول تتلاعب في احقيته بوطنه المحتل . مايجري من حرف اتجاهات ثورة الجياع العرب وانصارهم رواد التقدم والبناء والحداثة، لصالح الاسلاميين والمتشددين منهم على وجه الخصوص، وابطال الموت الاجباري، لم يكن أبداً بمعزل عن المشروع الدولي للمنطقة، فهذه أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في عهد كلنتون تقول (على الادارة الامريكية أن تدرك بأن الاسلاميين هم الجهة الاولى القادرة للوصول الى السلطة، وليس هناك تناقض معهم، إذا تم التعامل معهم ومساندتهم لبلوغ الهدف، وبما إن ذلك لايشكل تناقضاً، فأنه يجب التعامل بمايحفظ المصالح الامريكية في منطقة حيوية من العالم) هكذا تسير الأمور، فعلى الجانب الفلسطيني الامساك بشليلة الغزل وعقد الصلح الفلسطيني الفلسطيني قبل أن يتخربط الغزل كله، وترجع القضية من البداية خاضعة للمساومات .

جاسم مراد

هلسنكي

لافروف يافروف

حتى الدقائق الاخيرة من عمر النظام الصدامي المقبور كان لافروف وحكومته يقفان الى صف مضطهد الشعب العراقي رقم واحد ونظامه المقبور.. واليوم وكما يقول العرب: ما اشبه الليلة البارحة ... فيعود لافروف ويعود حكام الكرملين الى نفس الموقف المشين فوقفوا الى جانب نظام القذافي حتى قبر ووقفوا الى صف نظام علي عبد الله صالح حتى رحل ويقفون الى جانب نظام بشار الاسد الان حتى يفصل رأس نظامه من جسده. ولا ادرى ان كانت قائمة الكوبونات النفطية كانت تضم اسم لافروف ضمن فرقة المطبلين الشهيرة للنظام البائد عندنا من أمثال الممثلين رغدة ومحمد صبحي وحمدي احمد وآل الجلدة والصحفيين الاخوين مصطفى وجمال بكري والسيد نصار الذي اطلق عليه صديقنا على شلاه .. اسم (سيد نصاب) في لقائه الشهير معه على شاشة الجزيرة ومن يومها لم تقم لسيد نصاب (عفوا سيد نصار) قائمة اذ اختفى الى الابد . واليوم اخونا (لافروف) لايدخر مطلق جهد ولا يألو أية محاولة من أجل انقاذ رأس النظام السوري الايل الى السقوط والحمل في عربة الذل الى مزبلة التاريخ .. اقول كلامي هذا غير منطلق بالمرة من أية منطلقات عرقية او دينية او مذهبية وانما من منطلق الحرص على الدماء السورية المراقة ظلما وبشكل يومي ومنتظم على ايدي الشبيحة ورجال مخابرات القوة الجوية والامن الرئاسي السوري . ولاتكتفي حكومة دمشق بتسخير التها العسكرية التدميرية في قتل ابناء شعبها وانما تستعين بمرتزقة من هنا وهناك ايضا لتعميق مأسي هذا الشعب الاعزل الذي انطلق منذ نحو سنة ليثور في وجه نظام فردي أسري دكتاتوري يخضع لفكر مختلف عفا عليه الزمن .. ويحكم بالحديد والنار منذ مايقرب من خمسين سنة.. كانت كلها حروب وقمع واضطهاد وتهميش لابناء الشعب السوري النبيل الذي تعد عاصمته دمشق اقدم عاصمة في التاريخ الانساني مرة.. اخرى لافروف يا لافروف .. رفقا بهذا الشعب المظلوم المحروم الذي اسمه الشعب السوري.

ومنذ سقوط الدولة السوفياتية التي اسسها وبشر بمبادئها (الرفيق لينين) عام 1917 من لم يظهر حكم مصلحي نفعي براكماتيكي ومافيوي مثل الذين يشهده العالم في جمهورية روسيا الاتحادية التي تضع مصالحها كدولة سباقة لدخول عالم السوق والغرق في مستنقع الرأسمالية الغربية المقيتة مثل حكومة الثنائي غير الناجح بوتين– مديفييف التي تغض الطرف بصفاقة ملحوظة عن اهات الشعوب المضطهدة ومأسيها على ايدي حكامها المستبدين لهفا ولهثا وراء مصالحها واحتكاراتها واستثماراتها التي في معظمها غير ناجحة مرة اخرى نقول رفقا بالشعب المظلوم يا لافروف .

حسين الجاف

بغداد

إنتقاد فتح لفصلها عضواً في المجلس الثوري

الإفراج عن معتقلي رام الله وحل قضية جوازات السفر

غزة - الزمان

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد بأن القيادة الفلسطينية ستقدم في اجتماع لجنة المتابعة العربية القادم خلاصة الموقف الفلسطيني بعد استكمال التقييم الذي تجريه القيادة للقاءات عمان الاستكشافية.

واضاف الاحمد في تصريحات اذاعية له امس أن الجانب الإسرائيلي لم يقدم شيء ذو قيمة من شأنه أن يساعد في تقدم عملية السلام وإحياء المفاوضات المتعثرة بسبب تعنت حكومة نتنياهو.

وجدد الأحمد على موقف القيادة الفلسطينية بأن لا عودة للمفاوضات إلا بوقف كامل للاستيطان والإلتزام الكامل بمرجعية عملية السلام.

وحول تطورات المصالحة الوطنية قال الأحمد بانه جرى تنفيذ العديد من القضايا العالقة منها إصدار جوازات السفر بناءا على تعليمات من الرئيس الفلسطيني وكذلك تم الإفراج عن معظم المعتقلين في رام الله موضحا بأن ملف المصالحة والقضايا العالقة الأخرى لن تكتمل إلا بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

من جانب اخر هدد مواطنون غاضبون باحتلال مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين / الاونروا/ في قطاع غزة في حال عدم قيام المنظمة الدولية ببناء بيوتهم التي هدمتها الاونروا قبل 8 سنوات في داخل المخيمات.

وشارك اللاجئون في مظاهرتين منفصلتين امام مقر ممثل الامين العام لعملية السلام في الاراضي الفلسطينية /الاونسكو/ بغزة وفي مخيم النصيرات وسط القطاع فيما رفع المتظاهرون شعارات تطالب ممثل الامين العام للامم المتحدة بالضغط على الاونروا للبدء في بناء تلك البيوت وعدم تقلصي خدمات الاونروا.

من جهته قال عدنان ابو حسنه المستشار الاعلامي للاونروا في تصريحات متلفزة ان هذه القضية تشكل الان اولوية كبرى لعمليات الاونروا مشيرا الى ان اتصالات تجري على مستوى عال مع اسرائيل للموافقة على ادخال مواد البناء الخاصة بتلك البيوت وخاصة ان الميزانية متوفرة لها ضمن تمويل ياباني.

وحول تقليص الخدمات قال ابو حسنه ان الوكالة اعلنت بكل وضوح ان مشروع البطالة تعثر بعض الشئ خلال الفترة الماضية ونحن اطلقنا نداءا طارئا بمبلغ 300 مليون دولار قبل اسبوعين ونأمل الحصول على اموال لاعادة الحياة لهذا المشروع الهام وتنفيذ مشاريع توزيع المواد التموينة وبناء البيوت المؤقتة للذين هدمت بيوتهم.

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا اصيب صباح امس برصاصة في ساقه اطلقها جنود اسرائيليون قرب الحدود شرق مدينة غزة.

وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ في قطاع غزة ان "رجلا في الرابعة والاربعين من عمره اصيب برصاصة في ساقه اليسرى اطلقها عليه جنود الاحتلال المتواجدين في ابراج المراقبة العسكرية شرق حي الشجاعية".

واشار الى ان اصابة الجريح "متوسطة" حيث نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة للعلاج.

كما انتقد القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، بشدة، قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، فصل عضو المجلس الثوري في الحركة سمير المشهراوي.

وقال دحلان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "قرار فصل الأخ سمير المشهراوي ما هو إلا من الإجراءات المتوقعة من أشخاص فقدوا ولائهم وانتماءهم للحركة، وكل همهم تدميرها لتغطيه على فشلهم السياسي والداخلي".

وأضاف دحلان "أعجبني قول أحدهم ... لو أن الحرب التي يخوضها أبو مازن (الرئيس محمود عباس) ضدي (أي دحلان) كانت ضد الاحتلال لتحررت فلسطين مرتين وأفرج عن الأسرى وعاد اللاجئون".

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح نشرت الليلة الماضية قرارها بفصل دحلان من الحركة بالكامل وليس فقط من المجلس الثوري، لافتة إلى أن القرار اتخذ بالإجماع.

وذكرت في نصر القرار الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" انه "وبعد استعراض مخالفات سمير المشهراوي وتهجمه عبر تصريحات وأحاديث متكررة لوسائل الإعلام على الحركة وعلى السيد الرئيس، فقررت فصله من الحركة اعتبارا من تاريخه".

ورشة : فلسطيني باحد ورش العمل الخاصة بالمكفوفين بغزة. (رويترز)

منظمة التحرير تحمّل إسرائيل مسؤولية فشل لقاءات عمان

□ رام الله – يو بي اي: حملت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل لقاءات عمان بسبب إصرارها على مواصلة الاستيطان ورفضها حل الدولتين. وقالت اللجنة في بيان عقب اجتماعها، مساء أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن "هذه اللقاءات كشفت عن إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان ورفضها لحل الدولتين على أساس حدود عام 1967". وأضافت أنها كشفت أيضاً "تصميم إسرائيل وحكومتها الحالية على خطة واحدة، وهي الاستيلاء على معظم الأراضي الفلسطينية وإقامة نظام عنصري يمزق وحدة الضفة الغربية ويؤسس لمشروع الكانتونات على أصغر مساحة ممكنة للشعب الفلسطيني، وضم القدس وعزلها، والفصل التام بين الضفة الغربية وغزة".

وشددت على أن موقف القيادة الفلسطينية "لم يتغير في أن المفاوضات يجب أن تستند إلى الاعتراف الإسرائيلي بحدود عام 1967 ووقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى". وذكرت أنها "ستواصل اجتماعاتها، خاصة بعد التشاور مع الأشقاء العرب عبر لجنة المتابعة العربية التي ستجتمع في الأسبوع الأول من شهر شباط المقبل" من أجل البت النهائي في مسالة استمرار اللقاءات من عدمها ومناقشة الخيارات الأخرى.

وأكدت على "ضرورة مواصلة المقاومة الشعبية السلمية، وتوسيع نطاقها ضد جرائم الاحتلال وتماديه في انتهاك جميع حقوق شعبنا، وسعيه لإغلاق الطريق أمام حل الدولتين المتفق عليه على أوسع نطاق دولي".

وأعلنت أنها ستعمل "على تكثيف الجهود لإنجاح مسيرة المصالحة الوطنية، وصولا إلى الانتخابات قبل منتصف العام الحالي، متأملة من جميع الأطراف إزالة أية عقبات تعترض إنجاز هذا الهدف".

لجنة توصي بتغذية قيادي معتقل من الجهاد عبر الوريد

□ القدس – ا ف ب: اكدت مصلحة السجون الاسرائيلية امس ان لجنة خارجية مختصة بالاداب والاخلاق سمحت لها باجراء تغذية قسرية عبر الوريد للقيادي المعتقل من حركة الجهاد الاسلامي المضرب عن الطعام خضر عدنان.

وقالت الناطقة باسم ادارة مصلحة السجون سيفان وايزمن لوكالة فرانس برس ان اللجنة الاستشارية مؤلفة من اخصائيين في الطب والقانون وتضم قاضيا شرعيا تحدث مع خضر عدنان على انفراد وذلك بعد ان اعلن الامتناع عن شرب الماء".

واضافت وايزمان "قررت اللجنة، ليل امس السماح لادارة مصلحة السجون بتغذيته بسوائل وسكريات ومعادن عن طريق الوريد، بخلاف رغبة خضر عدنان". واضافت ان خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ 44 يوما، "بدأ اضرابا عن شرب المياه".وخضر عدنان خضر (33 عاما) هو قيادي في حركة الجهاد الاسلامي في جنين شمال الضفة الغربية،اعتقل قبل شهر ونصف وتم تحويله الى الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر.. وتستند اوامر الاعتقال الاداري على معلومات استخباراتية سرية، وقانون الاعتقال الاداري موروث من قوانين طوارىء الانتداب البريطانية قبل عام 1948، وتتم الموافقة عليه من قبل المحكمة. واكد نادي الاسير الفلسطيني ان ادارة السجون بلغت محاميته "بان الاسير خضر عدنان اعلن اضرابه عن السوائل بعد ظهر امس احتجاجا على منعه من لقاء محاميته، وان حالته الصحية في تراجع وفي حال انهيارها ستتخذ قرارا بادخال السوائل الزاميا الى جسمه". واوضح نادي الاسير "اجمع الاطباء بان الاسير قد ينهار جسده بعد 3 ايام من عدم تناول السوائل، وبالتالي فانهم لن يقوموا بالانتظار خوفا على سلامته حسب اقوالهم لمحامية النادي".

وطالب نادي الاسير "كافة المعنيين بالتدخل الفوري من اجل إطلاق سراحه وانقاذ حياته". وقالت وايزمن ان اللجنة "التي عملت بالتعاون مع القاضي توصلت الى الاستنتاج بان خضر لا يريد الموت ولكنه لن يوقف اضرابه عن الطعام، ولمنع حدوث تدهور في حالته، قررت اللجنة السماح للاطباء باستخدام الحل المناسب". وارجات محكمة عوفر العسكرية الاسرائيلية يوم امس جلسة محاكمة خضر عدنان وذلك على خلفية تدهور حالته الصحية، حيث وصل الى المحكمة على كرسي متحرك من مستشفى الرملة. وقال راغب ابو دياب من نادي الاسير في جنين لوكالة فرانس برس ان "محكمة عوفر ستبت الاربعاء في اثباتات المخابرات التي تريد تثبيت الاعتقال الاداري" بحق خضر عدنان. ولم يعط الناطق باسم الشين بيت (المخابرات الاسرائيلية الداخلية) التي اعتقلت خضر عدنان اي تاكيد على عضويته في حركة الجهاد الاسلامي، او اية تفاصيل عن سبب اعتقاله.

أطفال غزة يوجهون رسالة إلى طرفي الإنقسام

غزة - الزمان

أرسل مجموعة من أطفال غزة رسالة قوية اللهجة لطرفي الانقسام في فتح وحماس هددوا خلالها بتنظيم العديد من الفعاليات السلمية التي من شأنها الضغط على الطرفين من أجل انجاز المصالحة بأسرع وقت وعلى رأسها حشد الآلاف من الأطفال في مسيرات سلمية . جاءت رسالة الأطفال خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس بغزة حضرته العديد من وسائل الإعلام العالمية والعربية والمحلية. الأطفال الذين ينتمون لنادي الشروق والأمل ومركز نوار التربوي التابعان لجمعية الثقافة والفكر الحر أكدوا أن الأطفال أكثر الفئات المتضررة من استمرار الحصار والانقسام على مختلف المستويات وهو ما ظهر جليا بترك العشرات من الأطفال لمقاعد الدراسة والالتحاق بسوق العمل وامتهان مهن خطيرة وشاقة وعلى رأسها العمل بالإنفاق لتأمين احتياجات أسرهم بعد أن تسبب الحصار بإغلاق العديد من المنشآت الصناعية والمناجر والمزارع. الخ من الأعمال في غزة. وأضافوا أن الأطفال بغزة يكدون ويعملون بأجور ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع علما بأن العديد من الاتفاقيات الدولية قد حرمت بدورها الاستغلال الاقتصادي للأطفال مشيرين إلى ان الدراسات أكدت أن هناك ما يقارب من 30 ألف طفل عامل زاد عددهم بعد الانتفاضة والحصار الإسرائيلي ليصل إلى 50 ألف طفل.

إجبار على إخلاء المنازل

سكان القدس يشكون همومهم إلى الأمم المتحدة

□ القدس – أ ف ب: شكا سكان الشيخ جراح والبستان همومهم الى راكيل رولنيك المقررة الخاصة للامم المتحدة للسكن اللائق التي زارت امس امس بزيارة الى الحيين العربيين في القدس الشرقية حيث التقت بعائلات اجبروا على اخلاء منازلهم لصالح المستوطنين الاسرائيليين.

وفي حي الشيخ جراح، التقت المقررة الخاصة للامم المتحدة بعائلة الحاجة رفقة الكرد (90 عاما) المهددة باجراء اخلاء منزلها. وقالت الحاجة رفقة امام ممثلة الامم المتحدة "يا رب الى متى هذا العذاب وهذه المعاناة".

من جهته، عرض ابنها نبيل صور منزل مجاور لبيت والدته اجبرته القوات الاسرائيلية على اخلائه بامر من المحكمة واسكنت مستوطنين اسرائيليين فيه.

وقال "اضفت غرفة في منزلي بعد ان طلبت الترخيص ورفضوا اعطائي" اياه.

واضاف نبيل الكرد ان "القاضي قام قبل عشر سنوات وللمرة الاولى في تاريخ اسرائيل بالحضور الى المنزل واستلام مفتاحه مني بعدما بقي البيت مغلقا عشر سنوات الى ان قاموا بتسليمه للمستوطنين".

وقال "بما انك مسؤولة عن السكن اللائق والامم المتحدة اسكنتنا هنا بعد ان شردنا من منازلنا في القدس الغربية، فعليكم الاهتمام بموضوع تهجيرنا".

وتزور المقرر الخاص راكيل رولنيك الاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل من 29 كانون الثاني/يناير الى 12 شباط/فبراير.

ومهمتها في هذه الزيارة هي دراسة التحديات المتمثلة في الحصول على السكن الملائم والتمييز الذي تعاني منه الفئات الضعيفة والطرد القسري والحصول على مواد البناء.

وخلال هذه المهمة ستجتمع راكيل رونيك مع ممثلين عن الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية وكذلك مع ممثلين من المنظمات الدولية والمجتمع المدني.

وخلال زيارتها لاسرائيل سوف تقوم بزيارة تل ابيب وحيفا وصحراء النقب والجليل.

وفي الاراض الفلسطينية المحتلة، تزور الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وستزور وادي الاردن وقطاع غزة.

وتحدثت مريم الغاوي (50 عاما) وام لستة اولاد اجبرت على اخلاء مسكنها في حي الشيخ جراح وقال "بقينا في الشارع ستة اشهر قضينا شهر رمضان والعيد هناك".

واضافت الغاوي "كنا نعيش تحت المطر. صادروا خيمتنا 17 مرة وكانوا يحضرون ويصادرون الكراسي التي نجلس عليها. كنا ننام بالسيارات وفي النهاية جلبوا لنا اوامر لاخلاءالشارع بحجة ان بقاءنا فيه يؤذي منظر الشارع ويشوه منظر المدينة".

ويتعرض حي الشيخ جراح لعملية تهويد مكثفة تتمثل خصوصا باصدار اوامر قضائية للسكان الفلسطينيين لاجبارهم على اخلاء منازلهم واستبدالهم بمستوطنين.

وفي حي البستان في سلوان، التقت مقررة الامم المتحدة عائلات بيوتها مهددة بالهدم.

وقال فخري ابو دياب رئيس لجنة الدفاع عن اراضي سلوان ان "كل هذه البيوت مهددة بالهدم بحجة عدم وجود تراخيص والحقيقة هي انها تريد اقامة حديقة توراتية وتهويد سلوان".

وستعلن رولنيك في 12 شباط/فبراير في مؤتمر صحافي استنتاجاتها الاولية عن هذه المهمة.

عواصم

تل أبيب تعين مستشاراً حكومياً عضواً في لجنة تشريع البؤر الإستيطانية

□ تل أبيب – يو بي اي: كُشف النقاب امس عن أن أحد أعضاء لجنة شكلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير العدل يعقوب نئمان لتشريع البؤر الاستيطانية العشوائية هو مستوطن ومحامي عمل مؤخرا مقابل أجر مالي لمصلحة المستوطنين ضد إخلاء بؤر كهذه أو هدم مبان فيها.

وقالت صحيفة "هآرتس" امس إن عضو اللجنة هو المحامي ألين بيكر الذي عمل في الماضي مستشارا قانونيا لوزارة الخارجية الإسرائيلية وسفيرا لإسرائيل في كندا، وهو يقطن في مستوطنة "هار أدار" قرب القدس ولديه مكتب محاماة متخصص في القانون الدولي في تل أبيب.

وأضافت الصحيفة أن هيئة استيطانية تسعى إلى منع إخلاء بؤر استيطانية عشوائية، ويدير عملها مدير عام حزب "تكوماه" اليميني المتطرف ناحي أيال وعضو الكنيست اليميني المتطرف أوري أريئيل من قائمة "الوحدة القومية"، استأجر مؤخرا خدمات بيكر.

وأعلن نتنياهو ونئمان مساء أمس عن أنه سيكون في عضوية لجنة تشريع البؤر الاستيطانية، التي يرأسها قاضي المحكمة العليا إدموند ليفي، كلا من بيكر والقاضية المتقاعدة تحيا شابيرا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه قبل تسعة أيام نشر بيكر ومحام آخر يمثل المستوطنين وجهة نظر قانونية تتعلق بأراضي الفلسطينيين الذين تعتبرهم إسرائيل "غائبين" وأقيمت فيها البؤرة الاستيطانية "ميغرون".

وأكدت "هآرتس" على أن جميع الأراضي المقامة فيها بؤرة "ميغرون" الاستيطانية مسجلة في دائرة الطابو باسم مالكيها الفلسطينيين إلا أن المستوطنين يزعمون أنها "أراضي الغائبين" أي أن مالكيها غادروا البلاد وانتقلوا للسكن في دول تعتبرها إسرائيل "عدوة" ويتعين على "الإدارة المدنية" التابعة للجيش الإسرائيلي أن تدير شؤون هذه الأراضي.

وكان نتنياهو اقترح الأسبوع الماضي حلا لموضوع بؤرة "ميغرون" بنقل بيوتها إلى موقع آخر يبعد مسافة كيلومترين عن موقعها الحالي.

وسلم أعضاء كنيست من حزب الليكود نتنياهو أمس وجهة النظر القانونية التي أعدها بيكر وتقضي بأنه بإمكان "الإدارة المدنية" تأجير الأرض للمستوطنين في "ميغرون"، وذلك رغم قرار صادر عن المحكمة العليا ويقضي بإخلاء "ميغرون" وهدمها.

والجدير بالإشارة إلى ان تقرير البؤر الاستيطانية الذي أعدته المسؤولة السابقة في النيابة العامة الإسرائيلية المحامية تاليا ساسون بتكليف من رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون، يبين أن حكومة إسرائيل ووزاراتها ساعدت في إقامة 120 بؤرة استيطانية عشوائية بدون تصاريح بناء وعلى أراض بملكية فلسطينية خاصة، الا أن بناء بؤر استيطانية أخرى وتنفيذ أعمال بناء في بؤر قائمة ممنوع.

رغم ذلك قرر نتنياهو تشكيل لجنة تشريع البؤر الاستيطانية لوضع مقاييس جديدة تسمح بالالتفاف على قرار إسرائيلي سابق بمنع توسيع البؤر الاستيطانية .كما ستتناول اللجنة قضايا أخرى بينها السماح بإقامة مستوطنة في "أراضي الغائبين" الفلسطينيين المصادرة. وبدأ حوالى 125 الف من اعضاء حزب الليكود الثلاثاء الادلاء باصواتهم في الانتخابات التمهيدية لهذا الحزب اليميني الكبير الذي يرئسه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو.

وبدأت عملية الاقتراع عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (00 ,8 ت.غ) على ان تغلق عند الساعة 00 ,22 (00 ,20 ت.غ) وينتظر ان تظهر النتائج مساء.

وقرر نتانياهو في نهاية كانون الاول/ديسمبر تقديم موعد هذه الانتخابات ما عزز الشائعات حول احتمال اجراء انتخابات مبكرة. وتنتهي ولاية الكنيست الحالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وتظهر كل استطلاعات الرأي تقدم نتانياهو لكن يمكن ان تضعف مواقعه نسبة الاصوات التي ينالها موشيه فيغلين، زعيم الجناح اليميني في الحزب.

وفي الانتخابات التمهيدية السابقة في اب/اغسطس 2007 نال نتانياهو حوالى 75٪ من الاصوات مقابل حوالى 24٪ لفيغلين.

لاجئين : مسنة فلسطينية باحد خيم اللاجئين بحي الزيتون في غزة. (رويترز)